

تاج العروس من جواهر القاموس

منها : أبو الحسن علي بن عبد العزيز الوراق نزيل مكة وابن أخيه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز مُسْنِدُ الدُّنْيَا طَالَ عَمْرُهُ فَعَلَّاتٌ رَوَيْتُهُ مَوْلَدُهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ 214 ، وَجَدَّاهُ لِأُمِّهِ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ الْبَغَوِيِّ فَلِذَلِكَ نُسِبَ إِلَيْهِ وَتَوَفَّيَ سَنَةَ 316 . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّامِيِّ . الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الدَّبَّاسُ رَاوِيَ التِّرْمِذِيَّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ السُّنْدِيقِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَرَّاءِ صَاحِبُ الْمَصَابِيحِ .

وفاته : أبو الأضواء محمد بن حبان البغوي سكن بغداد روى عنه أحمد بن حنبل وغيره والفقير أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن إبراهيم البغوي روى عنه الحاكم ومحمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بَغْ حَدَّثُوا كُلُّهُمْ .

ب ق ر .

البَقَرَةُ : من الأهلِيِّ والوَحْشِيِّ . يَكُونُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِ مِ أَيْ مَعْرُوفٌ . ج بَقَرٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَبَقَرَاتٌ وَبُقُورٌ بضمُّ التَّيْنِ وَبُقُورٌ كَرُمَّانٍ وَأُبُقُورٌ وَزَانَ أُفْعُولٌ وَبِوَأَقِرُّ وَهَذَا الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرْفَةَ :

وَسَكَّتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ ... بِوَأَقِرُّ جُلُوحٌ أَسْكَنَتْهَا
الْمَرَاتِعُ . وَأَمَّا بَاقِرٌ وَبَقِيرٌ وَبَقِيرٌ وَبَقِيرٌ وَبَقِيرٌ فَأَسْمَاءٌ لِلْجَمْعِ
وَهَذَا نَصٌّ عِبَارَةٌ الْمُحْكَمِ وَقَالَ : وَجَمْعُ الْبَقَرِ أَبُقُورٌ : كَرَمَنْ وَأَزْمَنْ
وَأَنْشَدَ لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيِّ :

كَانَ عَرُوضِيهِ مَحَجَّةً أَبُقُورٍ ... لَهْنٌ مَا رُحْنٌ فِيهَا مَذَاعِقٌ . وَأَنْشَدَ
فِي بَقِيرٍ :

سَلَعٌ مَّاءٌ وَمِثْلُهُ عَشْرٌ مَا ... عَائِلٌ مَّاءٌ وَعَالَتِ الْبَقِيرُورًا . وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْوَرَلِ الطَّائِيِّ :

لَا دَرَّ دَرٌّ رَجَالٍ خَابَ سَعْيُهُمْ ... يَسْتَمَطِرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُشْرِ

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْدِقُورًا مُسَلَّعَةً ... ذَرِيَعَةً لَكَ بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ وَالْمَطَرِ . وَإِنْ سَمَّاهُ
قال ذلك لأن العرب كانت في الجاهلية إذا استسقوا جعلوا السِّلْعَةَ
والعُشْرَةَ في أذناب البقر وأشعلوا فيه النار فتَضَجُّ البقر من ذلك
ويُطَرُون وأهل اليمن يُسمُّون البقرَةَ باقُورَةً . وكتبت النبي صلَّى
إليه وسلِّم في كتاب الصَّدَقَةِ لأهل اليمن : " في ثلاثين باقُورَةً بقرَةً " .
وقال اللِّيث : الباقِرُ : جماعة البقر مع رؤعاتها والجامِلُ : جماعة
الجمال مع راعيها وفي جمهرة ابن دُرَيْدٍ : وبقيرٌ وبقيرٌ جمع البقر .
والبقَّارُ كشدادٍ : صاحبه أي البقر . البقَّارُ : وادٍ .
قال لبيد :

فبات السَّيْلُ يَرُكَبُ جانِبَيْهِ ... مِنَ البقَّارِ كالعَمِيدِ الثَّقَالِ . و : ع
بَرْمَلٍ عالج كثير الجن قيل : هو بنجدٍ وقيل : بناحية اليمامة . البقَّارُ
: لُعْبَةٌ لهم وهو تُرَابٌ يُجْمَعُ في الأيدي فيجعلُ قُمْزًا قُمْزًا كأنَّها
صوامعٌ يُلَاعَبُ به جعلوه اسمًا كالقذافِ وهو البُقَّيرِ وأنشد :
نَيطَ بِحَقِّ وَبِهَا خَمِيسٌ أَقْمَرٌ ... جَهْمٌ كِبَقَّارِ الْوَلِيدِ أَشْعَرُ